42

معرض الكويت الدولي للكتاب

الفترة من 15 ـ 25 نوفمبر 2017

الكتاب استعرض جوانب من حياة الثري الكويتي الذي زار مصر أوائل العشرينيات

لقاء جاسم الإبراهيم بالخديو عباس حلمي وثّق عمق العلاقة بين الكويت ومصر

أسامة أبوالسعود

أكد رئيس دار الكتب والوثائق القومية المصرية د.احمد الشوكي، أن رحلة رجل الأعمال الكويتي الشيخ جاسم الإبراهيم الى مصر في بداية القرن العشرين ولقاء الخديو عباس حليمي الثاني تقف شاهدة على عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين.

واستعرض الشوكي خلال ندوة «جاسم الإبراهيم في مصر.. جوانب مضيئة في العلاقات المصرية ـ الكويتية أوائل القرن العشرين» والتي أقامتها رابطة الأدباء الكويتيين بالتعاون مع فريق المثقفين مساء أمس الأول بمعرض الكويت الدولي للكتاب وقدمه أمين عام رابطة الأدباء الكويتيين طلال الرميضي ـ سيرة وحياة الشيخ جاسم الإبراهيم الثري الكويتي الذي ذهب الى مصر في رحلة زار خلالها مدينة الأقصر التاريخية ومنها الى أسوان والتقى ايضا خلال زيارته الى مصر الخديو عباس حلمي الثاني الذي أبدى إعجابه بالشيخ جاسم الإبراهيم وما سمعه عن حبه للثقافة والتاريخ والآثار وما قام به من أعمال خيرية عديدة في مصر في تلك الفترة.

في البداية رحب أمين عام رابطة الأدباء الكويتيين طلال الرميضي بضيف الكويت، مشيرا إلى أن الشيخ جاسم الإبراهيم أحد أثرياء الكويت وأحد رجالات المعروفين بالعمل الخيري وهو من بني تميم القبيلة العربية المعروفة، مؤكدا أنه ساهم في بناء المدرسة المباركية.

ثم تناول رئيس دار الكتب والوثائق المصرية د.أحمد الشوكي بالشرح صفحات الكتاب الذي صدر عام 1911 عن زيارة الشيخ جاسم الإبراهيم إلى مدينة الأقصر ويحمل الكتاب عنوان «سياحة أثرية بين الأقصر وأسوان وبيان وسيم عن بعض أعمال المحسن العظيم الشيخ جاسم بن محمد ال إبراهيم» والذي كتبه عبدالمسيح انطاكي بك وقدمه د.الشوكي.

وجاء في مقدمة الكتاب الذي يعد مرجعا تاريخيا لتلك الفترة الثرية من تاريخ مصر، ان «الكتاب صدر عام 1329 هجرية ـ 1911م، ويصف لنا رحلة شيقة وثقها عبدالمسيح بك احتفاء بزيارة الشيخ جاسم بن محمد آل إبراهيم إلى مصر، حيث ولد بالكويت في عام 1282 هجرية ـ 1866م، وانتقل إلى مومباي في الهند واستقر بها واشتغل هناك بتجارة اللؤلؤ، وكون ثروة هائلة بفضل عقليته التجارية التي شهد لها الجميع بالنبوغ في تلك الفترة».

وتابع د.الشوكي في مقدمة الكتاب الذي خطها بيده «وقد فضل الشيخ جاسم أن يرى آثار مصر التي أقبل الأجانب على رؤيتها والتعرف عليها، أكثر من التنزه في النوادي والحدائق والذي كان دأب الكثير من العرب الذين كانوا يقبلون على زيارة مصر في تلك الفترة».

وأضاف: «وعلى الرغم من أن هذا الكتاب الصغير يسجل لنا بعض ملامح شخصية الشيخ جاسم ال إبراهيم باعتباره أحد المحسنين الكبار في عصره، فإن هذه الرحلة تأخذنا كذلك في جولة ممتعة ترسم لنا طبائع المصريين، بل والأجانب الذين عاشوا في مصر أوائل القرن العشرين، وتوضح لنا كيف كانوا يتعاملون مع الآثار بل ويعظمونها، وفي كثير من الأحيان يحاولون الترويج لها وان كانت بعض وسائلهم في ذلك لم تلق الكثير من الترحيب من قبل المؤلف والضيف معا».

وعن التعاون المصري ـ الكويتي وتسليط الضوء على تاريخ تلك العلاقات، أشار د.الشوكي إلى أن دار الكتب والوثائق القومية المصرية تضم 5 ملايين كتاب منها مليونان يعودان لأكثر من 60 عاما، مشددا على ضرورة تكوين فريق بحثي بين البلدين للبحث في تلك الكتب الضخمة عن جذور التعاون المصري ـ الكويتي والشخصيات المؤثرة في التعاون بين البلدين.

وكشف د.الشوكي انه اجتمع مع أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب م.علي اليوحة، وتم الحديث عن عمل كتاب عن الكويت بعيون مصرية مما رصدته صحيفة الأهرام على مدى تاريخها وما تناولته في هذا الإطار.

طلال الرميضي مكرما د.احمد الشوكي بحضور د.عايد الجريد وخالد الخلف (شانافاس قاسم)

الشوكي: اجتمعت مع اليوحة لبحث عمل كتاب عن الكويت بعيون مصرية مما رصدته صحيفة الأهرام على مدى تاريخها

لدينا 5 ملايين كتاب منها مليونان يعودان لأكثر من 60 عاما

في المقهى الثقافي لمعرض الكتاب الـ 42

«التواصل الاجتماعي» أتاحت سقفاً جديداً من حرية التعبير

الإعلامي عبدالوهاب العيسى يتوسط د.عبدالله الحيدري والإعلامي عمر عبدالرزاق (محمد هنداوي)

لميس بلال

لا شك أننا نشهد في هذه الألفية الثالثة انفجارا معلوماتيا هائلا، حيث تنوعت مصادر المعلومات، واختلفت طرق التواصل، وأصبحت الشبكة العنكبوتية هي السائدة والرائدة في كل مجالات البحث والتواصل لتنحي كل ما هو تقليدي وقديم جانبا. وضمن أنشطه معرض الكويت للكتاب الـ 42 أقيمت مساء امس الأول حلقة نقاشية في المقهى الثقافي بعنوان «الحقائق في عصر المعلوماتية» بحضور الإعلامي عبدالوهاب العيسى ود.عبدالله الحيدري من تونس، حيث أدار الحوار الإعلامي عمر عبدالرزاق.

وتضمنت الحلقة محاور عدة منها التطور التكنولوجي، الذي ظهر في سهولة وصول الإنسان إلى مصادر معلومات كثيرة منها الصحف ونشرات الاخبار الالكترونية، وأشكال الإعلام المختلفة، الصحافي والمرئي والمسموع، لذا اصبح الإنترنت في الوقت الحالي هو الوسيلة الوحيدة للبحث والتحري عن الحقيقة كما هي عليها، لكون مستخدمه يمتلك الحرية الكاملة في البحث وتصديق ما يريد ان يصدق ويقرأ، ولكن هذا لا يمنع بالطبع من سهولة تغيير وتزوير الحقائق ليغيرها الناشر بما يصب في مصلحته.

من جانبه أكد د.عبدالله الحيدري ان مواقع التواصل الاجتماعي أتاحت سقفا جديدا من حرية التعبير، منوها إلى أن الأفراد في هذه المواقع يعملون بـ«رومانسية إعلامية» وكأنهم مؤسسات، موضحا أن ما يحدث في الشارع العربي هو ردة فعل على العنف الإعلامي والثقافي والسياسي والاقتصادي، ومع تطور الوسائل أصبحت اللعبة الاجتماعية بيد الجميع.

وأضاف الحيدري «ان المعلوماتية لم تنتزع منا أقلامنا.. وفلسفة الإنترنت هي فلسفة العقل الجماعي وهي من نسب لفلاسفة الإسلام، مؤكدا اننا نجمل قيمة التراث».

أما الإعلامي عبدالوهاب العيسى فأكد أن صاحبة الجلالة الجديدة هي وسائل التواصل الاجتماعي ورؤس الأموال تتحول للاعلام الحديث، مضيفا: نحن اكثر شعوب الأرض نقضي ساعات طويلة على الجوال وكل ما أخشاه أن نرى بعض القيادات العربية تضيق على النماذج الأميركية لترويج الهوية العربية لكنها بوابة أخرى لقمع الشعوب العربية. ومن هنا يبقى المتلقي تائها بين آلاف بل ملايين المصادر المغلوطة والكاذبة، ولا يثق إلا بمصادر قليلة جدا، ولكن ما الأساس الذي سيبني عليه هذه الثقة. هذا هو الموضوع الرئيسي الذي تناولته هذه الحلقة النقاشية لتطرحه بوجهات نظر مختلفة ومتعددة، تاركين المجال أمام المتلقي لاختيار ما يريد أن يصدقه.

خلال الحلقة النقاشية "الرواية الأدبية وتفاعلاتها مع قضايا المجتمع"

الأدباء يؤكدون أن «الإنترنت» ساعد على التفاعل مع الجمهور

لميس بلال

أقيمت مساء امس الاول حلقة نقاشية بعنوان «الرواية الأدبية وتفاعلاتها مع قضايا المجتمع» في معرض الكتاب الدولي في دورته الحالية، بحضور عميد الرواية الكويتية اسماعيل فهد اسماعيل وصوت متميز في الرواية الكويتية الروائية بثينة العيسى وأدار الحوار الإعلامي عمر عبدالرزاق.

وخلال الحلقة، قال الروائي اسماعيل فهد اسماعيل «عندما بدأت الكتابة كانت الكويت أجمل من الآن وكانت حرية الرأي أوسع انتشارا، حيث ان روايتي الاولى منعت من بعض الدول وأجيزت في الكويت ولكننا نفخر بالحريات في الكويت مقارنة بغيرنا من الدول، منوها إلى ان الرواية تعتبر ابنة المدينة وانا بدأت بالكتابة عن أوضاع المدن العربية وبعدها بدأت أتأقلم مع المناخ الكويتي.

وأضاف ان «الإنترنت» قد ساعد في تقوية العلاقة بين الكاتب والقراء وعلى زيادة دور النشر، وقال: «أكتب عن البدون لأن أشكال البدون متعددة وكثيرة والكاتبة بثينة العيسى لها عنصر الريادة في الكتابة عن البدون». من جانبها، قالت الكاتبة بثينة العيسى انه بالنسبة لي لا أفكر لمن اكتب ولكن أكون مفتونة بالموضوع ولا امتلك ترف الكتابة بإلهام. وأضافت: «من تجربتي الإنترنت ساعدني للانتشار وانا أتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي وكأنها منصة للأفكار».

أما إسماعيل فهد اسماعيل فقال: لي أكثر من 20 رواية وعملا، منها «كانت السماء زرقاء»، «الشمس في برج الحوت»، «السلبيات»، «سماء نائية»، «في حضرة العنقاء والخل الوفي» والتي رشحت في القائمة الطويلة لجائزة البوكر في العام 2015. أما بثينة العيسى فقالت ان لها العديد من المؤلفات منها «تحت أقدام الأمهات»، «عائشة تنزل الى العالم السفلي»، «كبرت ونسيت ان أنسى»، «خرائط التيه»، «كل الأشياء». كما نالت جائزة الدولة التشجيعية عن روايتها «كبرت ونسيت ان أنسى» 2013 ـ 2014. ودخلت القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد للكتاب 2012 عن رواية «عائشة تنزل الى العالم السفلي»، وجائزة الدولة التشجيعية عن روايتها «سعاد» 2005ـ2006، والمركز الأول في مسابقة هيئة الشباب والرياضة 2003.

الروائي إسماعيل فهد إسماعيل يتوسط بثينة العيسى والإعلامي عمر عبدالرزاق (عادل سلامة)

يجمع بين الواقع والخيال والحقيقة والأحلام في قالب فنتازي

الساخر عماد جمعة يوقّع كتابه «تخاريف فنطزية» في معرض الكتاب

الزميل محمد ثلاب مباركا للزميل الاعلامي عماد جمعة كتابه الجديد

شهدت صالة 6 جناح 45 (دار المبدأ للنشر والتوزيع) للشاعر مبارك بن شافي حفل توقيع كتاب «تخاريف فنطزية» للزميل الإعلامي والكاتب الساخر عماد جمعة إمام بحضور نخبة من الإعلاميين والفنانين والأدباء، كما شاركت إذاعة الكويت في تغطية الحفل على الهواء عبر لقاء مع عماد تحدث خلاله عن الحفل والكتاب مع الإعلامية أماني البلوشي.

وفي هذا الصدد، يقول الكاتب الساخر عماد جمعة «تخاريف فنطزية» طباعة وتوزيع مؤسسة الأهرام العريقة وهو ينتمي لفئة الأدب الساخر بأسلوب جديد يعتمد على الحوار وليس السرد يجمع بين الواقع والخيال والحقيقة والأحلام في قالب فنتازي، العقل فيها سارح على هواه واللا منطق حلو يا محلاه والكلام بين السطور له معناه.

ويضيف عماد: والحكاية انني استدعيت عمنا جحا من التراث العربي بطرطوره وحماره من القرون البعيدة إلى القرن الواحد وعشرين فوقع مع أبولمعة أشهر فشار في العصر الحديث فكان أبولمعة دليلهم في هذا العصر ومن خلال هذا الثلاثي المرح تناولنا أحداثا كثيرة وقضايا اجتماعية وسياسية وفنية، وتحمل فصول الكتاب المزيد من الخفة والدعابة من بداية المقدمة «ادخل برجلك اليمين» والى فصوله التي تتوالى ومن بينها: نورتنا يا عم جحا ـ جحا يقابل أبولمعة.. حمار في وسط البلد، السياحة نايمة نصحيها.. حزب الحمير وحقوق الحريم.. الحمار على أبواب النجومية.. حمار «ستار» على قناة «الرفس»، عيش حمار تموت مستور احلق دقنك بعينيك ـ الاستعمار والاستحمار.. وغيرها من الفصول التي تمنحنا البسمة والضحكة وتدعونا للتفكير أيضا في أحوال البلاد والعباد بشكل كوميدي وساخر، فمثلا الحمار فل أوبشن وبيطير وله كرامات وجحا بيفتي ويحل أزمات وأبولمعة يفشر، والثلاثي المرح تجولوا في بر مصر المحروسة وخاضوا معارك ومغامرات وزاروا مرافق وشخصيات وقفزوا إلى المستقبل البعيد، البيوت بطير والمدن بتعوم والناس ملت الكواكب ومن المتوقع أن تتحول فصول الكتاب إلى سيناريو في حلقات تلفزيونية كوميدية منفصلة متصلة في الفترة المقبلة.

مقدمة الكتاب

كتب مقدمة الكتاب الكاتب والناقد والفنان صلاح بيصار الذي يقول فيها: «الكاتب الساخر عماد جمعة إمام يقدم روشتة أو برشامة للوقاية من النكد.. وهو ليس مجرد كتاب في الأدب الساخر فقط.. ولكنه دنيا من البهجة تنتمي للخيال العلمي مع ما يفيض من روح الابتسام من المواقف والمفارقات والمعارك والمغامرات.. والأحداث التي تتطاير في الجو وتغزو الكرة الأرضية وتغطس إلى باطن الأرض.. ومسرحها القاهرة والفضاء الجوي وأعمق أعماق الأرض حتى المياه الجوفية بأسلوب يجمع بين الخفة والطرافة والجدية وبين الحزن والشجن والضحكة والبسمة والمرح، وهو كتاب ساخر في الخيال العلمي وفي الثورة والوطنية، تتداخل فيه الحكايات والطرائف انحاز فيه عماد جمعة بأسلوبه الرشيق إلى فن الكاريكاتير والفن التشكيلي انحيازه للوطن وحبه الشديد لمصر ولا تعني السخرية والتهكم على ما نحن فيه مما جاء به إلا هذا الولع الشديد لهذا البلد وناسه من أهالينا.

كاتبة تونسية: عدد المنضمات إلى التنظيمات الإرهابية في ازدياد

عبدالله الراكان

ذكرت الكاتبة التونسية د.آمال قرامي ان الدافع الرئيسي لتأليف كتاب «النساء والإرهاب» هو ندرة هذا الموضوع على الساحة، موضحة أن مشاركة النساء والفتيات في الحروب والأنشطة الإرهابية باتت حقيقة، فهل للأمر صلة بثقافة الإنكار والستر والكتم؟ وهل يعود السبب إلى البنى الذهنية الصلبة؟ مضيفة لقد حفزنا هذا التمركز الذكوري والعمى الجندري على تخصيص هذا المؤلف لدراسة علاقة الفتيات والنساء بالإرهاب من منظور جندري، لاسيما بعد انتباهنا إلى ارتفاع أعداد المنتسبات إلى الجماعات الإرهابية والمتعاطفات مع الجماعات المتطرفة وإقدام عدد من المغاربيات على المشاركة في الأعمال الإرهابية تخطيطا وتنفيذا يضاف إلى ذلك شد عدد من التونسيات الرحال إلى بلاد الشام.

واضافت د.قرامي، خلال قراءة في كتابها اول من امس ضمن الانشطة الثقافية المصاحبة لمعرض الكويت، ان مراقبة السلطات لنشاطها في البحث قيد تحركاتها في هذه القضية واجبرها على الاستعانة بالصحافية منية العرفاوي مقابل اشراكها في التأليف.

واشارت قرامي الى أن المسألة لم تمثل ظاهرة بعد رغم ارتفاع أعداد مشاركة النساء في الأعمال والتنظيمات الإرهابية لكنها مرشحة للارتفاع لأسباب متعددة. وبناء على هذا المعطى، بات إخضاع موضوع إقبال الفتيات والنساء على تبني التطرف والانتماء إلى الجماعات المتشددة للتمحيص مبررا وضروريا خصوصا مع سهولة الدعوة والتجنيد عبر الإنترنت والمواقع التفاعلية. ويقع كتاب النساء والارهاب في سبعة فصول، لتسليط الضوء على ظاهرة حضور النساء في تنظيم «داعش» الارهابي أو غيرها من جماعات التطرف العنيف.

جانب من مناقشة الكتاب في المقهى الثقافي لمعرض الكتاب